

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص القيادة التربوية



اثر القيادة التحويلية على أداء المعلمات ودافعية العمل لديهن
بالتطبيق على مدارس البنات بمحافظة الأسياح بمنطقة القصيم

إعداد الطالبة

سهام بنت سعد القصير

إشراف

د. الفیصل عبد الحمید

د. فايز جراد

العام الدراسي

2025

مقدمة:

يمثل قطاع التعليم حجر الزاوية في بناء المجتمعات المتقدمة والمستدامة، والركيزة الأساسية التي تنطلق منها رؤى التنمية الشاملة، حيث يُنَاط به مسؤولية إعداد أجيال واعية ومبدعة قادرة على مواجهة تحديات المستقبل والمساهمة بفعالية في مسيرة التطور الوطني. وفي قلب هذه المنظومة التعليمية تقف المعلمة، التي لا يقتصر دورها على نقل المعرفة فحسب، بل يمتد ليشمل بناء الشخصية، وغرس القيم، وتحفيز الفضول الفكري لدى الطالبات. لذا، فإن أداء المعلمة ودرجة دافعيّتها نحو عملها لا يؤثران فقط على جودة المخرجات التعليمية، بل يرسمان ملامح مستقبل الأمة بأكمله.

في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم، وظهور مفاهيم جديدة مثل اقتصاد المعرفة والتحول الرقمي، لم تعد الأساليب القيادية التقليدية القائمة على الإدارة الروتينية والإشراف المباشر كافية لتحقيق التميز في البيئة المدرسية. لقد برزت الحاجة إلى أنماط قيادية حديثة قادرة على إلهام التغيير، وتحفيز الإبداع، وبناء بيئة عمل إيجابية وداعمة. ومن بين أبرز هذه الأنماط تبرز "القيادة التحويلية"، التي تتجاوز مفهوم إدارة المهام إلى فن قيادة الإنسان، حيث يركز القائد التحويلي على رفع مستوى طموحات وتطلعات مرؤوسيه، وتحويل اهتماماتهم الفردية إلى أهداف جماعية سامية تخدم رؤية المؤسسة ورسالتها.

تقوم القيادة التحويلية على أربعة أبعاد متكاملة، تبدأ بـ "التأثير المثالي" حيث يكون القائد قدوة حسنة يُحتذى بها، مروراً بـ "التحفيز الإلهامي" الذي يتم من خلاله بث الحماس والتفاؤل وتقديم رؤية مستقبلية واضحة، و"الاستثارة الفكرية" التي تشجع المعلمات على التفكير النقدي وتحدي الأساليب التقليدية، وصولاً إلى "الاعتبارات الفردية" حيث يهتم القائد بالاحتياجات الفردية لكل معلمة ويدعم نموها المهني والشخصي. إن هذه الممارسات القيادية، حين تطبق بفعالية، تخلق مناخاً تنظيمياً محفزاً يعزز الشعور بالانتماء والتقدير، مما ينعكس بشكل مباشر على مستوى دافعية المعلمات ورغبتهم في بذل أقصى طاقاتهم.

تكتسب دراسة هذا الموضوع أهمية استراتيجية خاصة في سياق المملكة العربية السعودية، التي تضع تطوير التعليم وتنمية رأس المال البشري في صميم مستهدفات رؤية 2030. إن تحقيق طموحات هذه

الرؤية يتطلب وجود قيادات مدرسية قادرة على إحداث تحول حقيقي في الميدان التربوي، وتحفيز المعلمات ليكونَ محركات رئيسية لهذا التغيير. ومن هنا، فإن فهم طبيعة العلاقة بين ممارسات القيادة التحويلية وبين أداء المعلمات ودافعيتهن لم يعد ترفاً أكاديمياً، بل أصبح ضرورة ملحة لتشخيص الواقع، وتحديد مكان القوة والضعف، وتقديم توصيات عملية تساهم في تطوير أداء القيادات المدرسية وتحسين البيئة التعليمية ككل.

وعليه، تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على هذا الأثر الحيوي في سياق محدد وهام، وهو مدارس البنات بمحافظة الأسياح في منطقة القصيم. وتهدف إلى تقديم تحليل علمي ميداني لقياس درجة ممارسة القيادة التحويلية من قبل مديرات المدارس، وتقييم مستوى أداء المعلمات ودافعيتهن، والأهم من ذلك، الكشف عن طبيعة وقوة العلاقة السببية التي تربط بين هذه المتغيرات، بما يخدم جهود تطوير المنظومة التعليمية وتحقيق أهدافها الاستراتيجية.

مشكلة الدراسة:

تكمن المشكلة الرئيسية التي تسعى هذه الدراسة لمعالجتها في الفجوة الملحوظة بين الأهمية النظرية للقيادة التحويلية كنموذج مثالي لتحفيز الموارد البشرية، وبين الواقع العملي الذي قد يشير إلى تباين في درجة ممارسة هذا النمط القيادي داخل المدارس، وما ينتج عن ذلك من تفاوت في مستويات أداء المعلمات ودافعيتهن. على الرغم من الإقرار العام بأن القيادة الفعالة هي مفتاح النجاح لأي مؤسسة تعليمية، إلا أن الأداء المتميز والدافعية المرتفعة لدى المعلمات لا يمكن اعتبارهما من المسلمات التي تتحقق تلقائياً، بل هما نتاج لبيئة عمل داعمة ومحفزة تتشكل بشكل أساسي من خلال سلوكيات وممارسات القائدة المدرسية.

تتفاقم هذه المشكلة في ظل غياب دراسات ميدانية كافية تركز بشكل خاص على بيئة مدارس البنات في محافظة الأسياح بمنطقة القصيم. فمعظم الأبحاث السابقة، وإن كانت قيمة، إلا أنها غالباً ما تتناول مناطق جغرافية أكبر أو قطاعات تعليمية مختلفة، مما يجعل من الصعب تعميم نتائجها بشكل دقيق على هذا السياق المحدد بخصائصه الاجتماعية والثقافية والتنظيمية. إن عدم وجود بيانات تجريبية واضحة من واقع الميدان في محافظة الأسياح حول درجة ممارسة القيادة التحويلية وأثرها الفعلي، يخلق

حالة من الضبابية لدى المشرفين التربويين وصناع القرار حول مدى الحاجة لتوجيه برامج تطويرية وورش عمل متخصصة للقيادات المدرسية في هذه المنطقة تحديداً.

بناءً على ذلك، فإن المشكلة البحثية لا تكمن فقط في مجرد قياس متغيرات الدراسة بشكل منفصل، بل في تحليل العلاقة السببية العميقة التي تربط بينها. فهناك حاجة ماسة لفهم الآلية التي يؤثر بها كل بُعد من أبعاد القيادة التحويلية (التأثير المثالي، التحفيز الإلهامي، الاستثارة الفكرية، الاعتبارات الفردية) على كل من الأداء الوظيفي والدافعية للعمل لدى المعلمات. إن الإجابة على هذا التساؤل ستوفر أساساً علمياً يمكن من خلاله بناء استراتيجيات تدخل فعالة وموجهة، بدلاً من الاعتماد على العموميات. ومن هنا، يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: "ما هو أثر القيادة التحويلية بأبعادها المختلفة على أداء المعلمات ودافعية العمل لديهن في مدارس البنات بمحافظة الأسياح بمنطقة القصيم؟"

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من بعدين رئيسيين، هما:

الأهمية العلمية:

- ❖ تسهم الدراسة في سد فجوة بحثية تتعلق بقلّة الدراسات الميدانية التي تناولت أثر القيادة التحويلية على أداء ودافعية المعلمات في السياق الجغرافي المحدد لمحافظة الأسياح بمنطقة القصيم.
- ❖ تثري المكتبة العربية والسعودية بدراسة تجريبية حديثة تختبر صلاحية نموذج القيادة التحويلية في البيئة التعليمية السعودية، مما يوفر بيانات يمكن مقارنتها بنتائج دراسات أخرى.
- ❖ تقدم الدراسة تحليلاً تفصيلياً لأثر كل بُعد من أبعاد القيادة التحويلية على حدة، مما يضيف عمقاً للفهم النظري لكيفية عمل هذا النموذج القيادي وتأثير مكوناته المختلفة.

❖ يمكن أن تمثل نتائج هذه الدراسة ومنهجيتها أساسًا ومنطلقًا للباحثين المستقبليين لإجراء دراسات مقارنة بين مناطق مختلفة، أو دراسات طويلة لتتبع أثر برامج تطوير القيادات على المدى الطويل.

الأهمية العملية:

- ❖ توفر نتائج الدراسة لصناع القرار في إدارة التعليم بمنطقة القصيم مؤشرات واقعية ومبنية على أدلة حول الممارسات القيادية السائدة في مدارس المحافظة، مما يساعد في توجيه السياسات وخطط التطوير.
- ❖ تزود مديرات المدارس بتغذية راجعة حول أثر أسلوبهن القيادي على معلماتهن، مما يساعدهن على الوعي بنقاط القوة وفرص التحسين في ممارساتهن الإدارية اليومية.
- ❖ يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة في تصميم وتطوير برامج تدريبية وورش عمل متخصصة وموجهة للقيادات المدرسية، تركز على تعزيز الأبعاد والممارسات التي يثبت البحث أنها الأكثر تأثيرًا.
- ❖ يُتوقع أن تساهم التوصيات المنبثقة عن الدراسة في تحسين المناخ التنظيمي في المدارس، ورفع الروح المعنوية للمعلمات، الأمر الذي سينعكس إيجابًا في نهاية المطاف على جودة العملية التعليمية والتحصيل الدراسي للطالبات.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة بشكل رئيسي إلى تحقيق ما يلي:

1. التعرف على واقع درجة ممارسة مديرات مدارس البنات بمحافظة الأسياح للقيادة التحويلية بأبعادها الأربعة من وجهة نظر المعلمات.
2. قياس مستوى الأداء الوظيفي لدى معلمات مدارس البنات بمحافظة الأسياح.
3. تحديد مستوى دافعية العمل لدى معلمات مدارس البنات بمحافظة الأسياح.
4. الكشف عن أثر القيادة التحويلية بأبعادها مجتمعة ومنفردة على الأداء الوظيفي للمعلمات.
5. تحليل أثر القيادة التحويلية بأبعادها مجتمعة ومنفردة على دافعية العمل لدى المعلمات.

تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات الرئيسية التالية:

1. ما درجة ممارسة مديرات مدارس البنات بمحافظة الأسياح للقيادة التحويلية من وجهة نظر المعلمات؟
2. ما مستوى الأداء الوظيفي لدى معلمات مدارس البنات بمحافظة الأسياح؟
3. ما مستوى دافعية العمل لدى معلمات مدارس البنات بمحافظة الأسياح؟
4. هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للقيادة التحويلية على الأداء الوظيفي للمعلمات؟
5. هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للقيادة التحويلية على دافعية العمل لدى المعلمات؟

فروض الدراسة:

بناءً على الإطار النظري للدراسة وأهدافها، تم صياغة الفرضيتين التاليتين:

- ❖ **الفرضية الأولى:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للقيادة التحويلية على أداء المعلمات في مدارس البنات بمحافظة الأسياح.
- ❖ **الفرضية الثانية:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للقيادة التحويلية على دافعية العمل لدى المعلمات في مدارس البنات بمحافظة الأسياح.

الدراسات السابقة:

دراسة (الشمري، 2017). علاقة ممارسة المديرات للقيادة التحويلية بدافعية المعلمات نحو عملهن في المدارس الثانوية بالأحساء.

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى علاقة ممارسة المديرات للقيادة التحويلية بدافعية المعلمات نحو عملهن في المدارس الثانوية بالأحساء. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وبعد تقنينها تم تطبيقها على عينة قوامها (113) معلمة من (28) مدرسة ثانوية من مجتمع الدراسة المكون من (792) معلمة في المدارس الثانوية بالأحساء، وقد توصل

البحث إلى عدد من النتائج، أهمها أن مستوى ممارسة مديرات المدارس الثانوية بالأحساء للقيادة التحويلية كان مرتفعاً بدرجة عالية. وأن مستوى دافعية المعلمات نحو عملهن في المدارس الثانوية بالأحساء كان مرتفعاً بدرجة عالية. وكذلك أشارت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة ممارسة مديرات المدارس الثانوية بالأحساء للقيادة التحويلية ومستوى دافعية المعلمات نحو عملهن. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير المؤهل الدراسي في محاور الاستبانة وكذلك الدرجة الكلية للاستبانة وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة لمحوري الاستبانة بالإضافة إلى الدرجة الكلية. ووجود فروق بالنسبة للتفاعلات الثنائية لمتغيري الدراسة (المؤهل، الخبرة) على أبعاد استبانة درجة ممارسة القيادة التحويلية لصالح المعلمات ذات التأهيل التربوي وذوات الخبرة الأعلى. وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام باختيار قيادات مدرسية تحويلية قادرة على التغيير، والاهتمام بتنمية ممارسات القيادة التحويلية لدى مديرات المدارس الثانوية عن طريق عقد الدورات التدريبية واللقاءات التربوية من أجل رفع كفاءتهم.

دراسة (الشمري، 2022). القيادة التحويلية مدخل لتحسين الأداء الوظيفي لمعلمات المرحلة الابتدائية بمنطقة حائل: دراسة مستقبلية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق أبعاد القيادة التحويلية لتحسين الأداء الوظيفي لدى معلمات المرحلة الابتدائية بمنطقة حائل، وبناء سيناريوهات مستقبلية لتطبيق أبعاد القيادة التحويلية من أجل تحسين الأداء الوظيفي لمعلمات المرحلة الابتدائية بمنطقة حائل، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لمعرفة الواقع، كما استخدمت المنهج الاستكشافي الاستطلاعي، الذي يرتبط باستطلاع توجهات الرأي فيما يتعلق بمستقبل علاقات ماضوية بواسطة نماذج من العلاقات والتشابكات باستخدام أسلوب السيناريوهات المستقبلية، وقد أخذت عينة عشوائية بلغت (٣٣٥) معلمة، حيث تم استخدام استبانة لقياس الواقع اشتملت على أبعاد القيادة التحويلية الأربعة، وقد توصلت الدراسة إلى أن واقع تطبيق أبعاد القيادة التحويلية لتحسين الأداء الوظيفي للمعلمات من وجهة نظر المعلمات جاءت بدرجة موافقة متوسطة، وجاءت درجة تطبيق الأبعاد جميعها بدرجة متوسطة وفقاً للترتيب: التأثير المثالي والدافعية الإلهامية بنفس الدرجة، يليها بعد الاستثارة العقلية ثم في المرتبة الأخيرة الاعتبارات الفردية، وتم تقديم سيناريوهات مستقبلية، تمثلت في ثلاث سيناريوهات (السيناريو المرجعي، والسيناريو الإصلاحي، والسيناريو الابتكاري) لتحسين الأداء الوظيفي للمعلمات.

دراسة (الزهراني، 2019). درجة ممارسة القيادة التحويلية لدى قائدات مدارس محافظة المخوة وعلاقتها بمشاركة المعلمات في صنع القرار.

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة ممارسة القيادة التحويلية لدى قائدات مدارس محافظة المخوة وعلاقتها بمشاركة المعلمات في صنع القرار من وجهة نظر المعلمات، وتحقيقاً لأهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وتمثلت أداة جمع المعلومات في استبانة تكونت من (56) فقرة موزعة على محورين، وهما محور درجة ممارسة القيادة التحويلية بـ (29) عبارة موزعة على أربعة مجالات (التأثير المثالي، الاستثارة الفكرية، التحفيز، الاعتبارية الفردية)، ومحور درجة مشاركة المعلمات في صنع القرار بـ (27) عبارة موزعة على مجالات أربعة (شؤون الطالبات، شؤون المعلمات، المنهج، المجتمع المحلي)، وطبقت الاستبانة على عينة طبقية عشوائية تم اختيارها من مجتمع الدراسة المكون من (1988) معلمة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أبرزها درجة ممارسة القيادة التحويلية لدى قائدات مدارس محافظة المخوة وجاءت بدرجة متوسطة في جميع المجالات، كما أن درجة مشاركة المعلمات في صنع القرار بمدارس محافظة المخوة جاءت بدرجة متوسطة في جميع المجالات، وظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة القيادة التحويلية لدى قائدات مدارس محافظة المخوة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولم تظهر فروق تعزى لمتغيري (المرحلة التعليمية، وسنوات الخبرة)، فيما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة مشاركة المعلمات في صنع القرار تعزى لمتغير (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمرحلة التعليمية)، وأخيراً أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجة ممارسة القيادة التحويلية، ودرجة مشاركة المعلمات في صنع القرار.

دراسة (قرواني، 2017). دور القيادة التحويلية في تمكين المعلمين والمعلمات في المدارس في فلسطين.

هدفت هذه الدراسة إلى فحص دور القيادة التحويلية في تمكين المعلمين والمعلمات في المدارس في فلسطين، كما هدفت إلى تقصي خصائص القائد التحويلي وسبل تمكين المعلمين والمعلمات في ضوء مدخل القيادة التحويلية، ولتحقيق أهدافها استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وأسلوب التحليل النظري والنوعي، وأظهرت النتائج الآتية: 1- هناك دور مرتفع للقيادة التحويلية بكل مكوناتها وعناصرها في تمكين المعلمين في المدارس في فلسطين. 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.05$) في استجابات المعلمين والمعلمات نحو دور القيادة التحويلية في تمكين المعلمين في مدارس

محافظة سلفيت تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث. 3- ضرورة تحلي القائد التحويلي بخصائص معينة وامتلاكه لمهارات محددة حتى يكون قائدا تحويليا، وبخاصة التأثير المثالي، والتحفيز الإلهامي، والاعتبار الشخصي، والاستثارة العقلية، والرؤية المستقبلية، والمصدقية والنشاط. 4- لا بد للقائد التحويلي من استخدام مهاراته وخصائص لتطوير سبل تمكين المعلمين والمعلمات في المدارس. 5- تؤثر القيادة التحويلية في رضا العاملين، وتعمل على زيادة إنتاجيتهم، كما تعمل على تنمية الحس الجمعي لديهم، والأهداف الم جمعة لهم، واستثارة عقولهم، وحفز طاقاتهم الإبداعية. 6- إن استخدام نمط القيادة التحويلية يؤدي لتمكين المعلمين، كما يؤدي إلى تقليل أعباء المديرين في المدارس باستخدام توزيع القيادة وتفويضها، والتشاركية في الإدارة. وفي ضوء نتائج الدراسة فقد أوصى الباحث بالآتي: 1. تشجيع مديري المدارس ومديراتها على ممارسة نمط القيادة التحويلية ومكوناتها الرئيسة، من خلال عقد ندوات ورشات عمل. 2. واختيار مديري المدارس ومديراتها ممن يمتلكون الخصائص الشخصية التي تمكنهم ليصبحوا قادة تحويليين. 3. تشجيع مديري المدارس ومديراتها على مشاركة العاملين في صناعة القرارات. 4. العمل على إنشاء مدرسة وطنية لتدريب القيادة، وتنمية قدراتهم واطلاعهم على الاتجاهات الحديثة في القيادة ليصبحوا قادة تحويليين. 5. منح مديري المدارس ومديراتها مزيدا من الصلاحيات لتمكينهم من ممارسة نمط القيادة التحويلية، ومشاركة المعلمين في صناعة القرارات، بما فيها صياغة رؤية المدرسة وتحقيقها.

دراسة (الشمري، 2023). القيادة التحويلية وعلاقتها بجودة الحياة الوظيفية لمعلمات المدارس الثانوية في محافظة حفر الباطن.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين ممارسة القيادة التحويلية من قبل مديرات المدارس الثانوية في محافظة حفر الباطن ومستوى جودة الحياة الوظيفية لدى المعلمات. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، واستُخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة عشوائية من المعلمات. سعت الدراسة لقياس درجة ممارسة القيادة التحويلية بأبعادها الأربعة (التأثير المثالي، التحفيز الإلهامي، الاستثارة الفكرية، الاعتبارات الفردية)، وكذلك قياس مستوى جودة الحياة الوظيفية بأبعادها المختلفة (مثل الرضا عن العمل، بيئة العمل، فرص النمو). أظهرت النتائج وجود مستوى ممارسة مرتفع للقيادة التحويلية، ومستوى متوسط لجودة الحياة الوظيفية. كما كشفت نتائج التحليل الإحصائي عن وجود علاقة ارتباطية موجبة وقوية ذات دلالة إحصائية بين درجة ممارسة القيادة التحويلية وبين مستوى جودة الحياة الوظيفية لدى المعلمات. وأوصت الدراسة بأهمية تعزيز

الممارسات القيادية التحويلية لدى مديرات المدارس لما لها من أثر إيجابي مباشر على تحسين بيئة العمل ورفع الروح المعنوية والرضا الوظيفي للمعلمات.

دراسة (عمر، 2024). القيادة التحويلية كمدخل لرفع الكفاءة الأدائية لدى معلمات رياض الأطفال في ضوء مقومات اقتصاد المعرفة: رؤية مقترحة.

هدف البحث الحالي إلى طرح رؤية مقترحة لرفع الكفاءة الأدائية لدى معلمات رياض الأطفال بما يتفق مع نتائج ممارسة القيادة التحويلية في ضوء مقومات اقتصاد المعرفة؛ حيث اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام الاستبيان كأداة لجمع المعلومات؛ حيث تم تطبيقه على عينه قوامها (450) معلمة من مؤسسات رياض الأطفال، وتوصلت نتائج البحث إلى: وجود بعض القيود على الأداء القيادي والإداري بمؤسسات رياض الأطفال، مما يؤثر ذلك على الكفاءة الأدائية للمعلمات؛ حيث جاءت استجابة عينة البحث (محايدة) للمحور الأول "القيادة التحويلية" بمتوسط حسابي (3.110) ونسبة ترجيحية (62.21%)؛ كما تم ترتيب أبعاد المحور الأول تنازليا حسب درجة الأهمية؛ حيث جاء في المرتبة الأولى التحفيز الإلهامي باستجابة مرتفعة، ثم الاعتبارات الفردية باستجابة مرتفعة، ثم التأثير المثالي باستجابة محايدة، ثم الاستثارة الفكرية باستجابة محايدة. أن مقومات اقتصاد المعرفة متوفرة برياض الأطفال بنسبة متوسطة؛ حيث جاءت استجابة عينة البحث للمحور الثاني "اقتصاد المعرفة" (محايدة) بمتوسط حسابي (2.667) ونسبة ترجيحية (53.62%)، وقد تم ترتيب أبعاد المحور الثاني تنازليا حسب درجة الأهمية؛ حيث جاء في المرتبة الأولى توظيف المعرفة (البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات) باستجابة محايدة، ثم نشر المعرفة (التعليم والتدريب/ رأس المال البشري) باستجابة محايدة، ثم توليد المعرفة (البحث والتطوير) باستجابة محايدة. وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذو دلالة إحصائية بين أبعاد المحور الأول "القيادة التحويلية" وأبعاد المحور الثاني "مقومات اقتصاد المعرفة" عدا بعد الاستثارة الفكرية. واختتم البحث بطرح رؤية مقترحة لرفع الكفاءة الأدائية لدى معلمات رياض الأطفال بما يتفق مع نتائج ممارسة القيادة التحويلية في ضوء مقومات اقتصاد المعرفة، ووضع مجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة.

دراسة (الفتوح، 2022). واقع ممارسة القيادة التحويلية لدى مديرات مدارس المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات بمحافظة حفر الباطن.

هدفت الدراسة إلى تقييم واقع ممارسة القيادة التحويلية لدى مديرات مدارس المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات بمحافظة حفر الباطن، وأثر متغيري (سنوات الخبرة، الدورات التدريبية)، في إجابات المعلمات، واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة تم توزيعها على عينة عشوائية بلغت (151) معلمة بالمدارس المتوسطة بمحافظة حفر الباطن واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي وبينت نتائج الدراسة أن واقع ممارسة مديرات المدارس للقيادة التحويلية في محافظة حفر الباطن، حصل على متوسط كلي (3.98 من 5)، بممارسة (عال) وعلى مستوى المجالات؛ حصل التأثير المثالي على أعلى متوسط (4.08) ثم التحفيز الإلهامي بمتوسط (3.98) ثم الاستثارة الفكرية بمتوسط (3.96) ورابعا الاعتبار الفردية بمتوسط (3.91) وجميعها بتقدير ممارسة (عال)، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات العينة عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) لواقع ممارسة مديرات المدارس المتوسطة بمحافظة حفر الباطن للقيادة التحويلية؛ تعزى لمتغيري (سنوات الخبرة، الدورات التدريبية)، بناء على النتائج أوصت الباحثة وزارة التعليم بضرورة تبني استراتيجية مركزية التخطيط ولا مركزية التنفيذ، مع منح صلاحية واسعة لاستقلالية المدارس بشكل عام، وإدارة التدريب بشكل خاص للتدريب وفق الاحتياج الفعلي لها في الميدان الفعلي، كما أكدت على التنوع في الممارسات القيادية، ومواكبة المستجدات التربوية، وأخيرا؛ اقترحت إجراء دراسات تطويرية لتوظيف المداخل القيادية المعاصرة في الإدارة المدرسية.

دراسة (الحربي، 2021). درجة ممارسة قادة المدارس الثانوية للقيادة التحويلية وعلاقتها بالالتزام التنظيمي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في مدينة مكة المكرمة.

هدفت هذه الدراسة للتعرف على درجة ممارسة قادة المدارس الثانوية للقيادة التحويلية وعلاقتها بالالتزام التنظيمي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في مدينة مكة المكرمة، ووفقا لطبيعة هذه الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وطبق الاستبانة على أفراد عينة الدراسة التي شملت (٥٠٠) معلما ومعلمة من المدارس الثانوية في مدينة مكة المكرمة، وقد خلصت نتائج الدراسة وجود دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ لدرجة ممارسة قادة المدارس الثانوية للقيادة التحويلية وعلاقتها بالالتزام التنظيمي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في مدينة مكة المكرمة، وخرجت بمجموعة توصيات أهمها ضرورة تفعيل الالتزام التنظيمي وتسخيرها لخدمة أهداف ومصالح المدرسة، والعمل على إدخال مفهوم الالتزام التنظيمي كمعنى جديد في المؤسسات التربوية والتعليمية.

دراسة (الثمالي، 2023). واقع ممارسة القيادة التحويلية لدى مديرات مرحلة رياض الأطفال بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمات.

سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع ممارسة القيادة التحويلية لدى مديرات رياض الأطفال في مدينة الطائف، وذلك من خلال استطلاع آراء المعلمات. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، حيث تم تصميم استبانة لقياس درجة ممارسة أبعاد القيادة التحويلية الأربعة (التأثير المثالي، التحفيز الإلهامي، الاستثارة الفكرية، الاعتباريات الفردية). طبقت الأداة على عينة عشوائية من معلمات رياض الأطفال في الطائف. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة القيادة التحويلية لدى مديرات رياض الأطفال جاءت بدرجة "مرتفعة" بشكل عام. وعند تحليل الأبعاد، تبين أن بُعد "التأثير المثالي" حظي بأعلى متوسط، يليه بُعد "الاعتباريات الفردية"، ثم "التحفيز الإلهامي"، وأخيراً "الاستثارة الفكرية" التي جاءت بأدنى متوسط بين الأبعاد على الرغم من بقائها ضمن الدرجة المرتفعة. كما لم تجد الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية في تصورات المعلمات تعزى لمتغيرات مثل سنوات الخبرة أو المؤهل العلمي. وأوصت الدراسة بضرورة الحفاظ على المستوى المرتفع للممارسات القيادية التحويلية، مع تقديم برامج تدريبية للمديرات تركز على تعزيز مهارات الاستثارة الفكرية وتشجيع الإبداع لدى المعلمات.

دراسة (حسونة، 2019). دور القيادة التحويلية في تحسين أداء مديري المدارس الخاصة في محافظة العاصمة عمان وعلاقتها بالثقة التنظيمية.

هدفت هذه الدراسة بيان فاعلية القيادة التحويلية في تحسين الأداء لمديري المدارس الخاصة في العاصمة عمان والعلاقة بالثقة التنظيمية، تم استخدام منهج مسحي ارتباطي وتم اختيار عينة عشوائية بنسبة (10%) من مجموع مجتمع الدراسة ليبليغ عدد المعلمين والمعلمات (250) معلماً ومعلمة، وتم توظيف الاستبانة لجمع بيانات الدراسة. وبعد إجراء المعالجة الإحصائية كان من أبرز النتائج الآتي:- أن واقع القيادة التحويلية في تحسين أداء مديري المدارس الخاصة في محافظة العاصمة عمان كان بمستوى مرتفعة. -أن مستوى الثقة التنظيمية لدى مديري المدارس في محافظة العاصمة عمان كان بمستوى مرتفعة. -وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى ($\alpha = 0.01$) بين القيادة التحويلية والثقة التنظيمية في تحسين أداء مديري المدارس في محافظة العاصمة عمان. وقد أوصت الدراسة بضرورة المحافظة على هذا المستوى المرتفع للقيادة التحويلية من خلال تقديم الحوافز المتنوعة للعاملين وكذلك الثقة التنظيمية لدى المعلمين.

دراسة (الفيفي، 2018). متطلبات تطوير أداء مديرات المدارس بمنطقة عسير في ضوء القيادة التحويلية وفق رؤية 2030.

هدفت الدراسة إلى تحديد متطلبات تطوير أداء مديرات المدارس بمنطقة عسير في ضوء القيادة التحويلية وفق رؤية 2030، وتحقيقاً لأهداف الدراسة تم تطبيق المنهج الوصفي وبناء استبانة كأداة إحصائية للدراسة، تكونت من محورين (التأثير المثالي والتمكين) وكان عدد الفقرات 21 فقرة، وتشكل مجتمع الدراسة من مديرات المدارس العامة للتربية والتعليم بمنطقة عسير، وبلغت العينة (159) مديرة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، كان منها أن متطلبات تطوير أداء مديرات المدارس بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة عسير في مجال التأثير المثالي جاءت بدرجة (كبيرة جداً) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة. جاءت العبارة "تقدم المديرية مصالح المدرسة على مصالحها الشخصية" في المرتبة الأولى وكانت بمتوسط حسابي (4,64)، بينما جاءت العبارة "للمديرة قدرة عالية على الإبداع" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (4,24)، كما تبين أن متطلبات تطوير أداء مديرات المدارس بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة عسير في مجال التمكين جاءت بدرجة (كبيرة جداً) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، حيث جاءت العبارة "الدقة في اختيار المعلمات لأعمالهن في كل تغيير يخطط له بالمدرسة" في المرتبة الأولى، وكانت بمتوسط حسابي (4,58)، بينما جاءت العبارة "تفوض المديرية بعض صلاحياتها للمعلمات في المدرسة" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3,93).

دراسة (المبيضين، 2022). دور القيادة التحويلية في تحسين أداء الإدارة المدرسية في الأردن.

هدفت الدراسة للتعرف على دور القيادة التحويلية في تحسين أداء الإدارة المدرسية في الأردن، وذلك بالاعتماد على الدراسات والأبحاث ذات العلاقة بالموضوع، بجانب إجراء العديد من المقابلات الشخصية مع المعلمات في مدرسة الكرك الثانوية الشاملة للبنات؛ التي تعمل فيها الباحثة، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بجانب إجراء المقابلات، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: ترتبط للقيادة التحويلية في المجال التربوي من عدة جوانب، خاصة ما يتعلق بحل المشكلات التي يتعرض لها المعلمون، ومساعدة فريق العمل المدرسي على تطوير وتشكيل ثقافة مهنية، وتعزيز الدافعية لدى المعلمين، ويعمل القائد التحويلي وفق العديد من الأبعاد، فهو يؤثر بشكل مثالي على أتباعه، ويتمتع بالدافعية الإلهامية، أي أنه ملهم لهم، ويعمل على استفزاز عقولهم ويحفزهم على التفكير، ويقدم المكافآت التشجيعية، ويسهم في تمكين مرؤوسيه، ويأخذ بعين الاعتبار المسائل الفردية

والشخصية لمؤوسيه. وأوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها: هناك حاجة ماسة لتعزيز المهارات القيادية المختلفة لدى العاملين في المدارس من معلمين وإداريين، مع التركيز على القيادة التحويلية التي تسهم في توليد قيادات جديدة.

دراسة (هميسة، 2018). واقع الإشراف التربوي لإدارة رياض الأطفال في ضوء القيادة التحويلية.

هدف البحث إلى الكشف عن واقع الأشراف التربوي لإدارة رياض الأطفال في ضوء القيادة التحويلية، والتوصل إلى مقترحات إجرائية لتطوير الإشراف التربوي لإدارة رياض الأطفال، وقد اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم استبانة لبحث واقع الإشراف التربوي لإدارة رياض الأطفال في مؤسسات رياض الأطفال في إدارة كفر الشيخ والفيوم (المديرين - المعلمات)، وبلغ عدد العينة (٢٠٣) فردا، وأظهرت المعالجة الإحصائية للنتائج وفقا لوعي المديرين والمعلمات برياض الأطفال في محافظتي كفر الشيخ والفيوم بواقع دور الإشراف التربوي لإدارة رياض الأطفال من ضعفه في تدريب المشرف التربوي على الاشتراك في صياغة الأهداف والسياسة التربوية للأشراف التربوي، واهتمام الإشراف التربوي بتطوير العملية التعليمية. والعمل على استمرار تدريب مدير المدرسة كمشرفة تربوي، وتسهيل العقوبات للوصول إلى المستوى الأفضل، وتنويع وسائل الاتصال الإداري بين المشرف التربوي ومؤسسات رياض الأطفال، وعمل مواقع على الإنترنت خاصة بالإشراف التربوي. والاشتراك في البرامج التدريبية المختلفة، وإسهام المشرفين في تطوير رياض الأطفال. والمشاركة في عملية تقييم الأنشطة، والمشاركة في تقييم وتطوير الروضة المتميزة.

دراسة (محمد، 2021). تطوير الأداء الإداري برياض الأطفال في ضوء مدخل القيادة التحويلية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الأداء الإداري برياض الأطفال وتطويره في ضوء مدخل القيادة التحويلية. تكون مجتمع الدراسة من (٨٥) معلمة و(50) مدير ومديرة من معلمات ومديري رياض الأطفال ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة لقياس القيادة التحويلية والأداء الإداري، وبعد معالجة البيانات إحصائيا باستخدام برنامج (SPSS). وأظهرت نتائج الدراسة أن واقع الأداء الإداري برياض الأطفال منخفض من وجهة نظر المعلمات وكذلك واقع القيادة التحويلية. كما أظهرت نتائج الدراسة ما يلي: - توجد فروق دالة إحصائية بين آراء المعلمات

والمديرين في جميع محاور (التأثير المثالي لقائد التحويلي، الاعتبار الفردي، الاستشارة الفكرية، الإلهام، توظيف التكنولوجيا الحديثة)، مجال القيادة التحويلية لصالح المديرين. -توجد فروق دالة إحصائية بين آراء المعلمات والمديرين في الدرجة الكلية للقيادة التحويلية لصالح المديرين. -توجد فروق دالة إحصائية بين آراء المعلمات والمديرين في محاور (المهارات التنظيمية، المهارات الفكرية، المهارات الإنسانية) مجال الأداء الإداري لصالح المديرين. - لا توجد فروق دالة إحصائية بين آراء المعلمات والمديرين في محور المهارات الفنية مجال الأداء الإداري. - توجد فروق دالة إحصائية بين آراء المعلمات والمديرين في الدرجة الكلية للأداء الإداري لصالح المديرين.

دراسة (الحساوي، 2021). تفعيل إدارة الصف لدى معلمات مرحلة رياض الأطفال في دولة الكويت في ضوء مدخل القيادة التحويلية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تفعيل إدارة الصف لدى معلمات مرحلة رياض الأطفال في دولة الكويت في ضوء مدخل القيادة التحويلية، وذلك لتقديم رؤية مستقبلية مقترحة لتفعيل إدارة الصف لدى معلمات رياض الأطفال بدولة الكويت في ضوء مدخل القيادة التحويلية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لتحقيق تلك الأهداف، وقامت بإعداد استبانة مكونة من (٤٨) عبارة فيما يتعلق بالأبعاد الستة لمدخل القيادة التحويلية وتكونت عينة الدراسة من (٢٨٨) معلمة رياض الأطفال بمنطقة العاصمة بدولة الكويت. وأظهرت نتائج الدراسة أن واقع تفعيل إدارة الصف لدى معلمات رياض الأطفال بدولة الكويت في ضوء مدخل في ضوء مدخل القيادة التحويلية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة في مستوياته المتوسطة، وجاء البعد الخامس: القدرة على الاتصال في الرتبة الأولى، يليه في الرتبة الثانية البعد الأول: القدرة على التركيز والانتباه داخل الصف، وفي الرتبة الثالثة البعد الرابع: احترام الذات، يليه في الرتبة الرابعة البعد الثالث: الثقة بالنفس والأخوين، وفي الرتبة الخامسة البعد السادس: الإحساس بالأخوين، وفي الرتبة الأخيرة البعد الثاني: تحمل المخاطرة ومواجهتها، ومن ثم تم تقديم رؤية مستقبلية مقترحة متكاملة العناصر لتفعيل إدارة الصف لدى معلمات رياض الأطفال بدولة الكويت في ضوء القيادة التحويلية.

المنطلقات النظرية للدراسة:

تستند هذه الدراسة في إطارها النظري على مجموعة من النظريات القيادية والتنظيمية التي تفسر العلاقة بين سلوك القائد واستجابات المرؤوسين. ويأتي في مقدمة هذه المنطلقات:

❖ **نظرية القيادة التحويلية (باس و أفوليو):** وهي الإطار النظري الرئيسي الذي يحكم هذه الدراسة. تفترض هذه النظرية أن القادة التحويليين يلهمون أتباعهم ويتجاوزون معهم المصالح الشخصية من أجل تحقيق أهداف سامية للمنظمة. وتحدد النظرية أربعة مكونات رئيسية لسلوك القائد التحويلي (التأثير المثالي، التحفيز الإلهامي، الاستثارة الفكرية، الاعتبارات الفردية)، والتي يُعتقد أنها تؤدي إلى مستويات أعلى من الأداء والرضا والدافعية لدى الأتباع. ستستخدم الدراسة هذا النموذج كإطار لتصنيف وقياس سلوكيات مديرات المدارس، وتحليل أثر كل بُعد من هذه الأبعاد على متغيري الأداء والدافعية.

❖ **نظريات الدافعية:** لفهم متغير "دافعية العمل"، تستند الدراسة إلى منطلقات من نظريات الدافعية الكلاسيكية والحديثة. على سبيل المثال، **نظرية العاملين لهيرزبرج**، التي تميز بين "العوامل الدافعة" (كالتقدير والمسؤولية والنمو) التي تؤدي إلى الرضا والتحفيز، و"العوامل الوقائية" (كالراتب وظروف العمل) التي يمنع غيابها عدم الرضا. يمكن اعتبار ممارسات القائد التحويلي (مثل منح الثقة والتقدير) بمثابة عوامل دافعة قوية. كما يمكن الاستناد إلى **نظرية تقرير المصير**، التي تفترض أن الدافعية الذاتية تنبع من تلبية ثلاث حاجات نفسية أساسية: الكفاءة، والاستقلالية، والانتماء، وهي حاجات تعمل القيادة التحويلية على إشباعها بشكل مباشر.

المنهجية وطرق البحث:

❖ **منهج البحث:** لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها، ستعتمد الباحثة على **المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي الارتباطي**. سيتم استخدام الأسلوب المسحي لوصف واقع متغيرات الدراسة (درجة ممارسة القيادة التحويلية، مستوى الأداء، ومستوى الدافعية) كما هي في الميدان. بينما سيتم استخدام الأسلوب الارتباطي للكشف عن طبيعة العلاقة وقوتها بين المتغير المستقل (القيادة التحويلية) والمتغيرين التابعين (أداء المعلمات ودافعية العمل).

❖ **مجتمع وعينة الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمات العاملات في مدارس البنات الحكومية بمراحلها الثلاث (ابتدائي، متوسط، ثانوي) في محافظة الأسياح بمنطقة القصيم. سيتم اختيار عينة عشوائية طبقية من هذا المجتمع لضمان تمثيل جميع المراحل التعليمية بشكل متناسب.

أدوات الدراسة:

سيتم الاعتماد على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات الأولية من أفراد عينة الدراسة. سيتم بناء الاستبانة بالاستناد إلى الأدبيات النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة، وستكون من ثلاثة أقسام رئيسية:

1. **القسم الأول:** البيانات الأساسية والوظيفية لأفراد العينة (مثل المرحلة التعليمية، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).
2. **القسم الثاني:** محور قياس درجة ممارسة القيادة التحويلية، وسيتضمن عبارات تقيس الأبعاد الأربعة للقيادة التحويلية من وجهة نظر المعلمات.
3. **القسم الثالث:** محور قياس مستوى الأداء الوظيفي، وسيتضمن عبارات تقيس أبعاد الأداء المختلفة كالخطيط للدروس، ومهارات التدريس، وتقييم الطالبات، والتنمية المهنية.
4. **القسم الرابع:** محور قياس مستوى دافعية العمل، وسيتضمن عبارات تقيس جوانب الدافعية المختلفة كالرغبة في الإنجاز، والمثابرة، والالتزام بأهداف المدرسة.

صدق وثبات الأداة: سيتم التحقق من صدق الاستبانة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال الإدارة التربوية والقياس والتقويم (الصدق الظاهري). كما سيتم حساب ثبات الأداة إحصائياً باستخدام معامل ألفا كرونباخ للتأكد من اتساقها الداخلي.

حدود الدراسة:

- ❖ **الحدود الموضوعية:** تقتصر الدراسة على تناول أثر متغير القيادة التحويلية بأبعادها الأربعة (التأثير المثالي، التحفيز الإلهامي، الاستثارة الفكرية، الاعتبارات الفردية) على متغيري الأداء الوظيفي ودافعية العمل لدى المعلمات.
- ❖ **الحدود المكانية:** سيتم تطبيق هذه الدراسة في مدارس البنات الحكومية (ابتدائي، متوسط، ثانوي) التابعة لإدارة التعليم في محافظة الأسياح بمنطقة القصيم.
- ❖ **الحدود الزمانية:** سيتم جمع البيانات الميدانية لهذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2025م.
- ❖ **الحدود البشرية:** تقتصر الدراسة على معلمات مدارس البنات الحكومية في محافظة الأسياح، ولا تشمل الكادر الإداري أو مدارس البنين.

المراجع:

1. الشمري، أسماء سحيمان، الحبيب، خلود بنت إبراهيم، و الحربي، سارة بنت شامان. (2022). القيادة التحويلية مدخل لتحسين الأداء الوظيفي لمعلمات المرحلة الابتدائية بمنطقة حائل: دراسة مستقبلية. مجلة كلية التربية، مج88، ع4 ، 148 - 196.
2. حسونة، أسامة عادل، و مقابلة، عاطف يوسف. (2019). دور القيادة التحويلية في تحسين أداء مديري المدارس الخاصة في محافظة العاصمة عمان وعلاقتها بالثقة التنظيمية. المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية - سلسلة العلوم الانسانية، مج21، ع2 ، 1 - 18.
3. الفيفي، نورة بنت يحيى جابر. (2018). متطلبات تطوير أداء مديرات المدارس بمنطقة عسير في ضوء القيادة التحويلية وفق رؤية 2030. مستقبل التربية العربية، مج25، ع113 ، 89 - 124.
4. هميسة، أحمد محمد إبراهيم. (2018). واقع الإشراف التربوي لإدارة رياض الأطفال في ضوء القيادة التحويلية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ع9، ج1 ، 1 - 43.
5. المبيضين، ديماء محمد صالح مصطفى. (2022). دور القيادة التحويلية في تحسين أداء الإدارة المدرسية في الأردن. مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث، مج2، ع7 ، 572 - 593.

6. محمد، آيه جمال محمد، شريف، السيد عبدالقادر، و إبراهيم، أسماء سيد جمعة. (2021). تطوير الأداء الإداري برياض الأطفال في ضوء مدخل القيادة التحويلية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة بني سويف، بني سويف.
7. الحربي، حمدان بن محمد بن دخيل الله. (2021). درجة ممارسة قادة المدارس الثانوية للقيادة التحويلية وعلاقتها بالالتزام التنظيمي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في مدينة مكة المكرمة. مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، ع49، 206 - 243.
8. الشمري، نوره بنت زياد بن محمد، و الدوسري، رفعة بنت أحمد. (2023). القيادة التحويلية وعلاقتها بجودة الحياة الوظيفية لمعلمات المدارس الثانوية في محافظة حفر الباطن (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة حفر الباطن، حفر الباطن.
9. الحساوي، هيا عادل محمد، و الحرون، منى محمد. (2021). تفعيل إدارة الصف لدى معلمات مرحلة رياض الأطفال في دوله الكويت في ضوء مدخل القيادة التحويلية. مجلة التربية في القرن 21 للدراسات التربوية والنفسية، ع19، 110 - 134.
10. الثمالي، نور مطر محمد، و الحميدي، منال حسين حسن. (2023). واقع ممارسة القيادة التحويلية لدى مديرات مرحلة رياض الأطفال بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمات (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الطائف، الطائف.
11. الزهراني، سعدى بنت سعد العمرى، و الغامدي، رحمة محمد صالح. (2019). درجة ممارسة القيادة التحويلية لدى قائدات مدارس محافظة المخوة وعلاقتها بمشاركة المعلمات في صنع القرار. مجلة البحث العلمي في التربية، ع20، ج13، 86 - 142.
12. الفتوح، أثير بنت سالم. (2022). واقع ممارسة القيادة التحويلية لدى مديرات مدارس المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات بمحافظة حفر الباطن. مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية، مج2، ع15، 52 - 71.
13. قرواني، خالد نظمي عبدالفتاح بني نمرة. (2017). دور القيادة التحويلية في تمكين المعلمين والمعلمات في المدارس في فلسطين. مجلة كلية التربية، مج33، ع2، 299 - 356.
14. عمر، هناء صلاح عبدالحليم. (2024). القيادة التحويلية كمدخل لرفع الكفاءة الأدائية لدى معلمات رياض الأطفال في ضوء مقومات اقتصاد المعرفة: رؤية مقترحة. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ع18، ج16، 317 - 422.

15. الشمري، ستيرة لايد ذعار. (2017). علاقة ممارسة المديرات للقيادة التحويلية بدافعية
المعلمات نحو عملهن في المدارس الثانوية بالأحساء. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مج6،
ع4 ، 98 - 108.